

بحار الأنوار

[350] سبحانه بل عباد مكرمون، سبحانه هو ﷻ الواحد القهار، سبحانه ربنا إنا كنا ظالمين، سبحانه ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد ﷻ رب العالمين. اللهم صلى على محمد وآل محمد وعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه، وارزقنا خيره واصرف عنا شره، واجعلنا فيه من الفائزين، برحمتك يا أرحم الراحمين (1). 2 - قل: رويانا عن شيخنا المفيد رضوان ﷻ عليه من كتاب حقائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الأول ما هذا لفظه أول يوم منه هاجر النبي من مكة إلى المدينة سنة ثلاث عشرة من مبعثه صلى ﷻ عليه وآله، وكان ذلك يوم الخميس يستحب صيامه لما أظهر ﷻ فيه من أمر نبيه ونجاه من عدوه. أقول: ويحسن أن يصلي صلاة الشكر التي نذكرها في كتاب السعادات بالعبادات التي ليس لها أوقات معينة، ويدعو بدعائها فانه يوم عظيم السعادات. وقال جدي في المصباح: إن هجرته صلى ﷻ عليه وآله كانت ليلة الخميس أول شهر ربيع الاول والظاهر أن توجهه من مكة إلى الغار كان ليلا، ولم يكن بالنهار. وقال المفيد في التواريخ الشرعية: أن الهجرة كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول، ولعل ناسخ كتاب الحقائق غلط في ذكره اليوم عوض الليلة، أو قد حذف الليلة كما قال ﷻ تعالى " واسئل القرية " اراد أهل القرية (2):

_____ (1) كتاب الاقبال ص 596. (2) كتاب الاقبال ص

_____ 592 مع تفاوت وتلخيص.